الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن ألفاظ القرآن الكريم شاملة لجميع المعاني التي تصلح وتلائم في كل زمان ومكان مهما تغيّرت وتطورت دلالات الألفاظ العربية في مرور الزمن.[1] وجدير بالذكر أن الكلمة الواحدة في اللغة العربية لا تحمل دائمًا على معنى واحد، بل قد تكون لها معنيان أو أكثر، رغم أن الغالب هو أن اللفظ الواحد له معنى واحد. وكذلك في القرآن الكريم، هناك ألفاظ مختلفة تحمل معاني متشابهة، وتسمى هذه الألفاظ بـ"المترادف". وعلى العكس من ذلك، وجد بعض الألفاظ التي قد تحمل أكثر من معنى واحد، وتسمى هذه الألفاظ بـ"المشترك". المشترك هو لفظ يحمل معنيين أو أكثر مختلفين.[2] مثل كلمة "النظر" في القرآن الكريم.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[1] د. فريد عوض حيدر، **علم الدلالة، دراسة نظرية تطبيقية** (القاهرة: مكتبة النهضة المصري، ١٩٩٩م)، ص. ٩.

[2] Mauliadi Kurdi, *Ushulul Fiqh: Sebuah Pengenalan Awal*, cet.2 (Banda Aceh: Lembaga Naskah Aceh, 2015), hal. 453.

والواحد من علماء اللغة ينكر ويعارض أن يكون للفظ معاني مختلفة،[٣] وبعض العلماء يوافق على أن يكون للفظ معان مختلفة مثل ابن عطية.[٤] فبناء على هذا البيان ركز الباحث على دراسة معاني النظر عند ابن عطية. مع ذلك، فإن هذا البحث ضروري لتجنب سوء الفهم بين الناس في فهم تفسير معاني بعض الألفاظ في القرآن الكريم مثال لفظ "نظر".

إن لفظ "نظر" بمشتقاته المتنوعة في القرآن الكريم يعد من الألفاظ المثيرة للاهتمام للنقاش. ففي بعض الآيات من القرآن الكريم كما فسّره ابن عطية، يميل هذا اللفظ إلى معنى النظر بالأبصار. على سبيل المثال، لفظ "نَظَرَ" في سورة البقرة الآية ٢٥٩ : "وَانْظُرْ اِلٰى حِمَارِكَ".[٥] وفي سورة البقرة الآية ٥٠[٦] : "وَاِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَاَنْجَيْنٰكُمْ وَاَغْرَقْنَآ اٰلَ فِرْعَوْنَ وَاَنْتُمْ تَنْظُرُوْنَ" . وفي سورة الأعراف الآية ١٤٣[٧] : " قَالَ رَبِّ اَرِنِيْٓ اَنْظُرْ اِلَيْكَ". وبالإضافة إلى ذلك يوجد لفظ "نَظَرَ" في بعض الآيات بمعان أخرى غير النظر بالأبصار. على سبيل المثال في سورة البقرة الآية

---

[٣] ابن درستويه، **تصحيح الفصيح وشرحه**، (القاهرة: وزارة الأوقاف، ٢٠٠٤)، ص. ٥١.

[٤] ابن عطية، **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، ج.١، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،٢٠٠١)، ص. ٧٠.

[٥] ابن عطية، **المحرر الوجيز .....**، ص.٣٥٠.

[٦] ابن عطية، **المحرر الوجيز.....**، ص. ١٤٢.

[٧] ابن عطية، **المحرر الوجيز .....**، ص. ٤٥٠.

٢١٠ : "هَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّآ اَنْ يَّأْتِيَهُمُ اللّٰهُ فِيْ ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ الْاَمْرُ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُوْرُ"، بمعنى الانتظار[٨]. وفي سورة البقرة الآية ١٦٢ : " خٰلِدِيْنَ فِيْهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُوْنَ"، بمعنى تأخير العذاب.[٩] وغير ذلك من الآيات القرآنية الأخرى.

فاختار الباحث ابن العطية في بحثه لأن هذا التفسير يمثّل لونا من التفاسير المحررة الموجزة الجامعة في معانيها، والمختصرة في تعبيرها وبيانها. ولم يركز فكره على الدراسة في مجال واحد فقط، بل درس العديد من الأمور مثل النحو، علم القراءات، الفقه، القواعد العربية والقصائد العربية.

ويقول كثير من العلماء بأن هذا التفسير من أحسن التفاسير والتأليف وأعدله وحسن العبارة ومسدد النظر ومحافظة على السنة، وقال ابن خلدون أن هذا التفسير امتاز من الإسرائيليات وتثبت في نقل الأخبار.[١٠]

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٨] ابن عطية، **المحرر الوجيز.....**، ص. ٢٨٣.

[٩] ابن عطية، **المحرر الوجيز.....**، ص. ٢٣٢.

[١٠] منيع عبد الحليم محمود، **مناهج المفسرين**، (القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٤٢١) ص. ١٢٥

وقد تأثّر كثير من مشاهير المفسرين بهذا التفسير كالقرطبي والثعالبي وابن حيان فاستفادوا منه ونقلوا عنه. واختار الباحث ابن عطية لأن تفسيره قد امتاز بالفهموسرعة التحصيل والطموح العلمي والمواظبة والاجتهاد والمثابرة.[١١]

وكان ابن عطية في منهجه جمع بين المأثور والرأي. وحين يذكر المأثور لايتقيد بذكر الأسانيد التي عني بها غيره من المفسرين بالمأثور. وهو يختار كل المنقولات المقبولة عنده، ورفض كثيرا مما لا يتفق مع العقل، لا يصح وروده عن ثقة.[١٢]

وهو يروي في تفسيره روايات حقيقية ولم ولم يقتصر على معرفة واحدة. وفي تفسيره المحرر الوجيز قد قلل ابن عطية ذكر الروايات الإسرائيلية في معنى الآية.[١٣] لذالك كتب الباحث في هذه الرسالة الجامعية تحت العنوان "النظر في القرآن الكريم عند ابن عطية في تفسيره المحرّر الوجيز من وجهة علم البلاغة".

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة، رأى الباحث أن فيها مسألة، ولأن لا يتسع البحث مضمونا وفهما فحدد الباحث مسألة الموضوع وهي على النحو التالي:

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

---

[١١] منيع عبد الحليم محمود، **مناهج المفسرين.....**، ص. ١٢٧.

[١٢] محمد علي أيازي، **المفسرون وحياتهم**، (طهران: وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، ١٣١٣) ص. ٦٢٤.

[١٣] محمد علي أيازي، **المفسرون وحياتهم.....**، ص. ٦٢٢.

١. كيف ورود كلمة النظر في القرآن عند ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز؟

ج. هدف البحث

استنادا على خلفية البحث وتحديد المسألة، فيهدف هذا البحث العلمي فيما يلي:

١. الكشف عن كيفية ورود كلمة النظر عند ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز.

د. أهمية البحث

مع هذا البحث، لدى الباحث أمل كبير بعد إتمام كتابة هذا البحث، فإنّ هذا البحث له فوائد كبيرة في قراءته، خاصة لطلاب كلية أصول الدّين في قسم علوم القرآن والتّفسير ولجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها عامّة.

١. الأهمية النظرية

أ) زيادة المعرفة الإسلامية بتفسير معاني النظر في القرآن.

ب) أن تضيف البصيرة إلى التّفكير باعتباره تطورا لمعرفة الدينية للكاتب خاصّا وللقراء عامّا.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

ج) توجيه الناس في فهم القرآن الكريم، خاصّا عن معاني النظر في القرآن حتى لا يكون خاطئ في الفهم.

٢. **الأهمية العملية**

أ) ترغيبا في دراسة دقائق تفسير القرآن الكريم، بأن يستخدم للمجتمع ولطلاب الجامعة هذا البحث كمرجع في فهم معنى النظر في القرآن.

ب) تزويدا للمجتمع ولطلاب الجامعة خاصة في قسم علوم القرآن والتفسير في الدراسة الموضوعية في القرآن الكريم.

ه. **البحوث السابقة**

الدراسات السابقة عبارة عن جهود الباحثين لإيجاد الجديد في البحث، وبيان موقف البحث الجاري مع الأبحاث السّابقة، من حيث أوجه التشابه والاختلاف، وإظهار ومعرفة صحة الدّراسة.[١٤]

تحتوي الدراسة السابقة على دراسة نتائج البحوث السابقة حول نفس الموضوع حتى يتمكن الباحث من تحديد موقفه بين الدراسات الموجودة. في الدراسة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[14] Quraish Syihab, *Tafsir Al-Misbah*, Vol 2 (Jakarta: Lentera hati, 2002) Hal.488

السابقة حول مسألة معاني النظر في القرآن أو موضوع ما في التفسير المحرّر الوجيز ، كانت هناك مباحث علميّة مختلفة تناولت هذا الموضوع.

من البحوث السابقة التي تناقش مايلي:

١. المجلّة الجامعية العلمية، كتبته أسيف تريسناني ونورل أتيكاسري ويوكتي حكمة الحسنى وفاووستينا إيلين بصيرا، تحت العنوان: "**المقارنة معاني كلمات النظر والبصر والرأية في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية اللغوية)**"، استخدمن في هذا البحث دراسة مكتبية، ومن تحليل بيانات البحث استخدمن المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، أيضا استخدمن في هذا البحث بالدراسة الدلالية اللغوية.

ونتائج هذا البحث هي: أن ذكر لفظ "بصر" كتب ١٤٧ مرة، ولفظ "نظر" ذكر ١٢٩ مرة، ولفظ "رأى" ذكر ٢٩٩ مرة. والفرق بين هذه الكلمات أن لفظ "بصر" تعني المعرفة، والنظر بالقلب، أو الرؤية بعين حقيقية كصفات الله. وكلمة "نظر" تعني النظر بالعينين، والنظر برؤية شاملة والسعي إلى فهم مايرى.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

وكلمة "رأى" تعني النظر بالمعرفة والتقييم، والنظر بشمولية القلب والعقل.[١٥] لذا فإنّ ما يميز هذا البحث عن بحثي هو أنّ هذه الدراسة تناقش عن المقارنة بين لفظ "بصر ونظر ورأى" باستخدام الدراسة الدلالية، وبينما يناقش بحثي عن معاني النظر في القرآن باستخدام التفسير المحرّر الوجيز لابن عطية.

٢. الرسالة الجامعيّة كتبتها نور أميرة، تحت العنوان: "Makna Bashara, Nazhara dan Ra'a dalam Al Qur'an (Analisis Sinonimitas Terhadap Tafsir Al-Misbah Karya Quraish Shihab)"، للحصول على شهادة الليسانس في كلّيّة أصول الدين والدّعوة في قسم علوم القرآن والتفسير، بجامعة علوم القرآن جاكرتا عام ٢٠١٩. استخدمت الباحثة في هذا البحث دراسة مكتبية بالمنهج التحليلي.

ونتائج البحث هي: فإن كلمة "بَصَرَ" تعني معرفة الشيء، وامتلاك المهارة، ورؤية الأمور بعين الرأس وبالقلب النقي، والرؤية بعين حقيقة مثل صفة الرؤية لله. وهناك أيضًا معانٍ أخرى، مثل الأدلة أو الحجج الواضحة، والتي تتمثل في القرآن الكريم. ثانيًا، معنى "نَظَرَ" هو رؤية العين، والنظر

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[15] Asif Trisnani et.al, "**المقارنة معاني كلمات النظر والبصر والرأية في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية اللغوية)**", in Al-Afkar: Journal for Islamic Studies, Vol. 7, Nomor 1, (Perkumpulan Dosen Fakultas Agama Islam Indramayu, 2024).

الشامل، والنظر بهدف أخذ العبرة. ثالثًا، معنى "رَآى" هو الرؤية مع العلم، والرؤية مع التقييم، ورؤية شاملة، والرؤية بالقلب والعقل. تشير المساواة بين هذه الألفاظ الثلاثة إلى أنها تُستخدم بشكل عام للإشارة إلى معنى النظر. وفي تفسير "المصباح"، تم التوضيح أن ألفاظ "بَصَرَ" و"نَظَرَ" و"رَآى" هي ألفاظ ذُكرت في القرآن الكريم للإشارة إلى نظر الإنسان. وقد أوضح Quraish Shihab الفرق بين هذه الألفاظ الثلاثة كالتالي: "بَصَرَ" يعني رؤية مع معرفة تفاصيل وخصائص ما يُرى بشكل حسي، و"نَظَرَ" يعني رؤية الشكل والصورة، و"رَآى" يعني الرؤية مع المعرفة العميقة حول حقيقة الشيء[١٦]. لذا فإنّما يميز هذا البحث عن بحثي أنّه يناقش عن الترادف بين معنى كلمة بصر ونظر ورأى في القرآن عند قريش شهاب في التفسير المصباح بالدراسة الدلالية، بينما يناقش بحثي عن معاني النظر في القرآن الكريم باستخدام التفسير المحرّر الوجيز لابن عطية.

٣. الرسالة الجامعية كتبها محمد ريدفان، تحت العنوان: " Makna Lafaz Nazara,Basara, dan Ra,a dalam Al-Qur'an" ، للحصول على شهادة

[16] Nur Amirah, *"Makna Bashara, Nazhara dan Ra'a dalam AL-Qur'an (Analisis Sinonimitas Terhadap Tafsir AL-Misbah Karya Quraish Shihab)"*, Skripsi Institut Ilmu Al-Qur'an (IIQ) Jakarta, Fakultas Ushuluddin dan Dakwah, Program Studi Ilmu Qur'an dan Tafsir, 2019.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الليسانس في كلّيّة أصول الدين والفلسفة في قسم علوم القرآن والتفسير، بجامعة الحكومة الإسلامية الرانيري دار السلام بند أتشيه عام ٢٠٢٠ . استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بدراسة التفسير الموضوعي.

ونتائج هذا البحث: أولاً، "نَظَرَ" هو النظر بالعين مع التدبُّر والتفكر وقياس وتقدير الشيء. و"بَصَرَ" يعني النظر مع معرفة تفاصيل الشيء من حيث حواسه. و"رَآى" يعني النظر مع المعرفة العميقة حول حقيقة الشيء الذي يُنظر إليه. ثانياً، أما المفسرون فقد فسّروا أو فسروا ألفاظ "نَظَرَ" و"بَصَرَ" و"رَآى" في القرآن الكريم كالتالي: "نَظَرَ" يُفَسّر على أنه النظر بالعين أو بالقلب، أي التفكير. وهناك من يفسر "نَظَرَ" على أنه النظر أو التأمل في شيء ما بشكل متكرر. و"بَصَرَ" يُفَسّر على أنه النظر بتفاصيل الشيء بطريقة أكثر تحديداً وواقعية، وغالباً ما يُستخدم للإشارة إلى حاسة البصر. أما "رَآى" فيُفَسّر على أنه رؤية الشيء بعد معرفة سابقة به قبل عملية الرؤية، وأيضاً يعني إبداء الرأي حول شيء ما.[١٧] لذا فإنما يميز هذا البحث عن بحثي هو أنّ هذه الدراسة تناقش عن معاني كلمة نظر وبصر ورأى في القرآن الكريم ولم تفحص مفسّرا معيّنا،

[17] Muhammad Ridfan, *"Makna Lafaz Nazara, Basara dan Ra'a dalam Al-Qur'an"*, Skripsi Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Fakultas Ushuluddin dan Filsafat, Program Studi Ilmu Qur'an dan Tafsir, 2022.

وبينما يناقش بحثي عن معاني النظر فحسب دون كلمة بصر ورأى واختار التفسير المحرر الوجيز لابن عطية.

٤. الرسالة الجامعية كتبتها أمّ حنيفة، تحت العنوان: "Analisis Sinonimitas Kata Nazara Dalam Al-Qur'an (Studi Kitab Tafsir al-Kasysyaf Karya Zamakhsyari)"، للحصول على شهادة الليسانس في كلّيّة أصول الدين والآداب في قسم علوم القرآن والتفسير بجامعة الحكومة الإسلامية سلطان مولانا حسن الدين بانتين عام ٢٠٢١. استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي بدراسة التفسير التحليلي.

ونتائج هذا البحث هي: أنَّ الكلمات التي تحمل معنى مشابه لـ "النظر" هي "رَأى" و"بَصَرَ". وكلمة "نَظَرَ" تُستخدم كثيراً للنظر إلى العديد من الأشياء مثل الله، والقرآن، والنبي محمد، والناس، والملائكة، وإبليس، والأشياء الطبيعية، والطعام والشراب، والأحداث، وغيرها. بينما كلمة "رَأى" تُستخدم لرؤية الأحداث، ورحمة الله، وعذابه. وكلمة "بَصَرَ" تُستخدم بشكل أكثر للإشارة إلى حاسة البصر، وأيضاً تُستخدم كثيراً للدلالة على إحدى صفات الله. وفي تفسير "الكشاف"، يُوضَح أن كلمة "نَظَرَ" تعني النظر إلى الشكل أو الصورة بالعين والقلب، و"رَأى" تعني النظر إلى محتوى المعنى والمعرفة وراء الشيء،

و"بَصَرَ" تعني النظر إلى الشيء بشكل شامل مع كل تفاصيله الحسية[١٨]. لذا فإنما يميز هذا البحث عن بحثي هو أنّ هذه الدراسة تبيّن عن الترادف في كلمة النظر في القرآن الكريم عند الزمخشري في التفسير الكشّاف بالدراسة التحليلية، وبينما بحثي يبيّن عن معاني النظر في القرآن الكريم عند ابن عطية في التفسير المحرر الوجيز.

٥. المجلّة الجامعية العلميّة كتبتها ألفية العزيزة ونبيل نبيل، تحت العنوان: "Kategorisasi Pemaknaan Lafadz Nazhara dalam Surat Al-Naml Persfektif Musthafa Al-Maraghi"، استخدما في هذا البحث المنهج الوصفي بدراسة التفسير الموضوعي.

ونتائج هذا البحث هي: تخلّص هذه الدراسة إلى أن أحمد مصطفى المراغي صنف دلالة كلمة "نَظَرَ" في سورة النمل إلى ثلاث فئات: الأولى، كلمة "نَظَرَ" التي يستخدمها الله سبحانه وتعالى إلى الكفّار تعني أمرًا لهم بالتفكّر في قوة الله سبحانه وتعالى، وهي أيضًا تهديد من الله سبحانه وتعالى بسبب كفرهم. الثانية، كلمة "نَظَرَ" التي يستخدمها شخص لشخص آخر من نفس

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[18] Ummu Hanifah, *"Analisis Sinonimitas Kata Nazara Dalam Al-Qur'an (Studi Kitab Tafsir al-Kasysyaf Karya Zamakhsyari)"*, Skripsi Universitas Islam Negeri Sultan Maulana Hasanuddin Banten, Fakultas Ushuluddin dan Adab, Program Studi Ilmu Qur'an dan Tafsir, 2021.

الرتبة تعني أمرًا للتفكّر في القرارات، ويمكن أن تكون أيضًا اختبارًا لمعرفة الحقيقة. أما الثالثة، كلمة "نَظَرَ" التي يستخدمها شخص لشخص آخر أو لمخلوق آخر من رتبة مختلفة تعني اختبار صدق الشخص أو صحة البيانات، ويمكن أن تكون أيضًا باعثا أو دعوة للتفكر والتدقيق في معالجة البيانات للحصول على بيانات دقيقة وموثوقة. لذا فإنما يميز هذا البحث عن بحثي هو أنه تناقش الدراسة عن التصنيف الدلالي في كلمة نظر في سورة النمل عند مصطفى المراغي في تفسيره، بينما يناقش بحثي عن معاني النظر في القرآن الكريم عند ابن عطية في التفسير المحرر الوجيز.

و. الإطار النظري

البحث الذي سيبحثه الباحث هو عن معاني النظر في القرآن الكريم من وجهة علم البلاغة. ولكن قبل أن يجري الباحث المزيد من البحث، فمن المستحسن أن يحدّد الباحث في بحثه بالإطار النظري. إنّ الإطار النظري لابدّ من أن يكون معروفا لدى الباحثين من أجل جمع البحوث العلميّة التي تشتمل على أهداف وفرضيات علمية لتكوين أساس لبنية معروفة.[١٩] الإطار النظري يحتوي على

[١٩] رحيم يونس، **مقدمة في المنهج بحث علمي**، (د.م : دار دجلة للنشر ،٢٠٠٨) ص. ٤٥.

المنهجية المستخدمة سواء من وجهة نظر تخصص علمي معين أو نظرية معينة. لا يتم توضيح فيه المسائل الرئيسية، أو المصطلحات المتعلقة بموضوع أو عنوان البحث، ولكن يتم تحديد وجهة النظر العلمية أو النظرية المستخدمة لحلّ المشكلة الرئيسية[٢٠]. أخذ الباحث إطارا نظريّا من خلال مقترح البحث ببيان آراء العلماء والمفسّرين عن أسرار المعنى المتضمّن من مفهوم النظر في آيات القرآن، واستخدم المنهج البلاغي والتفسير المحرّر الوجيز لابن عطية في إتمام هذا البحث.

وفي طريقة كتابة البحث استخدم الباحث في بحثه الدراسة الموضوعية، وهي وهي أن يبحث الآيات القرآنية المتعلقة بعنوان البحث، ثم الجمع بين تلك الآيات المتعلقة بعنوان البحث، ثم يبحثها بالدقيق من جوانبها كأسباب النزول، والحكم، وغير ذلك. يبينها بالتفصيل على أساس من القرآن والحديث وبفكرة صحيحة.[٢١]

لدراسة موضوعية لها فوائد أساسية وهي إبراز إعجاز القرآن لشموله لكل الموضوعات المتكاثرة مع قلة حجمه ولفظه مجز، وكمال كل موضع منه على حدة، لكنه عند جمعه يشكّل ربطا واحدا متناسقا بعضه بعضا دون أي تناقض، هذا من

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[20] Moh Isom Mudin et.al, *"Buku Pedoman Teknik Penulisan Sripsi"*, (Ponorogo: Fakultas Ushuluddin, Unida Gontor,2022/2023) hal. 9-10.

[21] Nashruddin Baidan, *Metode Penafsiran Al-Qur'an* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2002), hlm. 72.

أعظم وجوه الإعجاز. ثم الوفاء بحاجات الإنسان في هذا العصر إلى الدين، وتأصيل وتقوية الدراسات القرآنية والعملية.[٢٢]

لوصول الهدف المنشود، سيستخدم الباحث القواعد المناسبة لإحدى الطرق الموضوعية. وأما الدراسة التي سيستخدمها الباحث لتحليل البحث هي الدراسة الموضوعية قدمها عبد الستر فتح الله سعيد في كتابه،[٢٣] وهي كالتالي:

١. تحديد كلمة النظر في القرآن الكريم المراد بحثه تحديدا دقيقا من حيث المعنى.
٢. اختيار أو تحديد كلمة النظر من ألفاظ القرآن.
٣. جمع الآيات القرآنية المتعلقة بكلمة النظر.
٤. ترتيب وتصنيف الآيات القرآنية من حيث مكي ومدني، وترتيبا من حيث زمن النزول ما أمكن.
٥. الفهم الدقيق في الآيات القرآنية الكريمة بالرجوع إلى التفسير وبمعرفة أسباب نزولها ليساعد على فهم معانيها.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[٢٢] عبد الستر فتح الله سعيد، **المدخل إلى التفسير الموضوعي** (القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية، ١٩٨٥)، ص. ٤٠-٤٣.

[٢٣] عبد الستر فتح الله سعيد، **المدخل إلى التفسير الموضوعي**....، ص. ٥٦-٧٥

٦. تقسيم الموضوع إلى عناصر مترابطة ومتعلقة بالآيات القرآنية ذاتها، وبيان الحقائق المقررة والقريبة بكامة النظر.

ز. منهج البحث

بالنظر إلى أهمّيّة المنهج في البحث العلمي الذي يمكن أن يساعد الباحث في اكتساب المعرفة اللازمة في كتابة هذا الاقتراح، فإنّ الباحث استخدم طرق البحث التالية:

١. نوعيّة البحث

للحصول على الحقائق العلميّة الجيّدة المرجوّة ونتيجة البحث، استخدم الباحث دراسة مكتبيّة (*Library Research*)، وهي البحث الذي يأتي من جميع البيانات من الموادّ المكتوبة في شكل كتب أو وثائق أو صحيفة أو غير ذلك.[٢٤] فيقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات التي تتعلّق بموضوع البحث وهو النظر عند ابن عطية في التفسير المحرّر الوجيز من وجهة علم البلاغة. فاستخدم الباحث في الحصول على نتائج بحثه بالمصادر الأساسية والمصادر الثانوية.

٢. مصادر البحث

[24] Nashruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Surakarta: Institut Agama Islam Negeri, 2015) hal. 25.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

تنقسم مصادر البحث إلى المصادر الرئيسية والمصادر الثانوية. المصادر الرئيسية هي المصادر التي استخدمها الباحث كمراجع أساسية في معالجة الموضوع، واستعان بالمراجع الثانوية لاستكمال الحقائق والمعلومات للوصول إلى نتيجة البحث. وهي كما يلي:

أ) المصادر الرئيسية

يأتي المصدر الرئيسي من كتاب المؤلف:

١) كتاب تفسير **المحرّر الوجيز لابن عطية**. أخذ الباحث من هذا الكتاب تفسير آيات النظر عند ابن عطية.

ب)المصادر الثانوية

يأتي المصدر الثانوي من كتاب المؤلف :

١) معاجم مفردات القرآن.

٢) الفروق اللغويّة لأبي هلال العسكري.

٣) لسان العرب لابن منظور.

٤) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي.

٥) التفسير الشعروي للشيخ متولي الشعروي.

٦) التفسير المراغي للشيخ أحمد مصطفى المراغي.

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٣. منهج جمع البيانات

إن طريقة الباحث عن كيفية جمع البيانات وهي طريقة الوثائقية. هي الطريقة لجمع البيانات بالبحث عن مصادر مكتوبة مثل الكتاب والمقالات العلمية التي تحتوي على البيانات أو المعلومات التي يحتاجها الباحث. يستخدم الباحث هذا المنهج لجمع البيانات المتعلقة بالرياء بالبحث عن المصادر المكتوبة مثل كتاب التفسير مفاتيح الغيب ومن المصادر المكتوبة أخرى.[٢٥]

٤. منهج تحليل البيانات

لتحليل البحث في هذه الدراسة، استخدم الباحث عدة طرق تحليل البيانات مما يلي :

أ) المنهج الوصفي (*Descriptive Method*)

هذا المنهج لتناول المعلومات الواضحة التفصيلية المتعلقة بالفهم وتفسير الآيات القرآنية.[٢٦] استخدم الباحث هذا المنهج لنيل المعلومات والبيانات التي تتعلق بمعاني النظر في الآيات القرآنية. الهدف من هذه الدراسة الوصفية هو تقديم وصف أو تعبير أو الرسم منظما واقعيا بدقة

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[25] Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: SUKA Press UIN Sunan Kalijaga, 2021), hlm. 114.

[26] Nashruddin Baidan, *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,2016), hal. 70.

على البيانات والصفات المتعلقة بين الظواهر المحققة،[٢٧] وهذا الأسلوب مأخوذ لبيان الآيات المتعلقة بالنظر.

ب)**المنهج التحليلي** (*Analysis Method*)

منهج تحليل البيانات هي منهج بحث يستخدمه الباحثون المتفحصون مع شكل بحث نوعي ومراقبة أكثر تقدما للبيانات التي تمّ وصفها بالكلمات أو تمّ سردها لتلخيصها بعد ذلك. قبل بداية البحث، جمع الباحث الآيات القرآنية المتعلقة بمعاني النظر ثمّ يناقشها بتفسير أحد المفسرين الآخرين. وهذا المنهج يستفاد في شرح كلّ النواحي من جميع التفسيرات وبيان آيات القرآن، حتى تتولد منه أوضح المعاني وهي عبارة عن طريق تحليلي في أخذ الاستنباط بتركيز الفكر في تحليل المسائل الموجودة ثمّ الشرح.[٢٨]

ح. خطة كتابة البحث

للحصول على نتيجة البحث، واستخلاص النتائج، ولتكون كتابة الباحث مرتبة منتظمة ويصل إلى الهدف المرجوّ، وحتّى يقدر القارئ أن يقرأها

UNIDA GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

[27] Moh. Nazir, *Metode Penelitian*, 7th Edition, (Bogor: Ghalia Indonesia,2011), hal. 54.

[28] Abudin Nata, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: Rajawali Press, 2012), hal. 219.

بسهولة من غير أيّ مشقّة، فحاول الباحث أن يقسّم بحثه إلى أربعة أبواب، وهي:

الباب الأول: يحتوي على مقدّمة البحث وهي القسم الذي يبيّن الباحث فيه محتويات البحث على سبيل الإجمال، وذلك يتضمّن على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف البحث، وأهمّيّة البحث، والبحوث السابقة، والإطار النظري، ومناهج البحث وخطّة كتابة البحث.

الباب الثاني: يتضمّن على أربعة فصول، الفصل الأول يبحث عن مفهوم كلمة النظر. والفصل الثاني يبحث عن لمحة تاريخية ابن عطية والتي تحتوي على ولادته ومؤلّفاته في حياته العلمية. والفصل الثالث يبحث عن كتاب التفسير المحررالوجيز الذي يحتوي على منهج التفسير المحرر الوجيز وأقوال العلماء عنه. والفصل الرابع يبحث عن ضوابط التفسير الموضوعي.

الباب الثالث: يحتوي على مناقشة جوهرية، حيث يناقش الباحث في هذا الباب جوهر هذا البحث. وهو ورود كلمة النظر في القرآن الكريم عند ابن عطية من خلال المنهج الموضوعي. ويتضمّن على أربعة فصول فرعيّة، أوّلا، اشتقاق كلمة النظر. ثانيا، الكلمات المرادفة بكلمة النظر. ثالثا، الآيات القرآنية المتعلقة بالنظر. ورابعا، مفهوم النظر عند ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز.

الباب الرابع: هو الباب الأخير وهو خاتمة هذا البحث الذي يتكوّن من استنتاجات جميع المناقشات وفقا للمشكلات ثمّ يتبعها تقديم الاقتراحات والمدخلات بشأن هذه المناقشة.

UNIDA
GONTOR
UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR